

## المحاضرة الرابعة الأنظمة الصحفية في أوروبا

عرفت أوروبا منذ ظهور الطباعة وبداية الصحافة المكتوبة بها نظاميين صحفيين، عكسا إلى حد كبير الممارسة الإعلامية آنذاك و العلاقة التي كانت للصحف مع السلطات السياسية. ويمكن توصيف خصائص هذين النظامين الصحفيين فيما يلي:

### I- النظام الصحفي السلطوي: يتميز بما يلي:

1- ملكية الصحف: السماح للأفراد بتملك الصحف إلى جانب الحكومة أي الأخذ بأسلوب (الملكية المختلطة)

2- طرق إصدار الصحف: اشتراط الحصول على ترخيص من الحكومة.

3- التأمين المالي: اشتراط دفع تأمين مالي قبل الإصدار.

4- حق ممارسة العمل الصحفي: اشتراط حصول المواطن على ترخيص من السلطة للعمل في الصحافة، أو اشتراط القيد المسبق.

5- الجزاءات والعقوبات الصحفية: منح السلطات الإدارية (السلطوية) حق توقيع الجزاءات والعقوبات على الصحف .

6- تعطيل وإلغاء الصحف: منح السلطات الإدارية (السلطوية) حق تعطيل الصحف أو إلغائها.

7- الرقابة على الصحف: للسلطة الحق في فرض الرقابة على الصحف.

8- حق نقد رئيس الدولة: لا يسمح للصحف بنقد رئيس الدولة.

9- حق نقد نظام الحكم: لا يسمح للصحف بنقد نظام الحكم.

### II - النظام الصحفي الليبرالي: يتميز بما يلي:

1- ملكية الصحف: من حق الأفراد امتلاك الصحف.

2- طرق إصدار الصحف: غير مشروط بترخيص.

3- التأمين المادي: لا يشترط دفع أي تأمين مادي قبل الإصدار أو بعده.

4- حق ممارسة العمل الصحفي: للمواطن الحق في ممارسة العمل الصحفي بغير شرط.

5- الجزاءات والعقوبات الصحفية: من حق القضاء وحده.

- 6- تعطيل وإلغاء الصحف: لا حق لأي سلطة في المجتمع ومن بينها السلطة القضائية تعطيل أو توقيف الصحف عن الصدور.
- 7- الرقابة على الصحف: يمنع فرض الرقابة على الصحف.
- 8- حق نقد رئيس الدولة: يسمح للصحف بحق نقد رئيس الدولة.
- 9- حق نقد نظام الحكم: يسمح للصحف بنقد نظام الحكم.